اذ ولا لتدل على معنى مشروط بذكر المتعلق حروف
الجر حقيقتها ما وضع للافضاء وهو الايصال بفعل
او شبهه او معناه الى ما يليه فالفعل نحو مررت بزيد فالبا
اوصلت معنى المرور الى زيد وشبهه اسم الفاعل نحو انا
مار بزيد واسم المفعول نحو زيد ممرور به والصفة المشبهة
نحو زيد كريم بالحال والمصدر نحو مروري بزيد ومعنى
الفعل نحو هذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها ونحو يا
زيد في الدار اي ادعوك فيها وكذلك زيد عندك في الدار
اي استقر فيها وقس على هذا وهي من والى وحتى وفي
والبا واللام ورب وواوها اي واو رب وواو القسم
وتاوه وباوه وهذه المقدمة لكون الاحروفا باعتبار
معانيها الاصلية والا فقد جات اللام فعل امر نحو لزيدا
ومن كذلك اذا كانت من مان يمين والى سما اذا كانت
بمعنى النعمة وفي اسما من الاسما الستة كما تقدم حالنا لاوهام
وفعل امر مؤنث من وفى يفي مقول في يا هند والدليل
على ان هذه الحروف قد جات افعالا قول الشاعر
من اخا جابر رام اباه ولد زيدا وفي الشوح الكبار

وعن وعلى

وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وهذه تكون حروفا
واسما كما سبق وياتي وحاشا وعدا وخلا تكون حروفا
كما تقدم وافعالا فمن للابتدا فيما يصلح له انتها نحو سرت
من البصرة الى الكوفة وقد يجي لمجرد الابتدا من غير قصد
الى شي مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ونحوه والتبيين وذلك فيما يصلح مكانها الذي كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو
الوثن والتبعيض وذلك فيما يصلح مكانها لفظ بعض
نحو اخذت من الدراهم اي بعضها وزايدة في غير الموجب
وذلك في النفي والاستفهام نحو ما جاني من احد الا زيد وهل
عندك من احد غير زيد ويعرف زيادتها بانها لو حذفت
لم يختل المعنى وقد كان من مطر وشبهه فنحو زيادتها
في الموجب نحو قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم اي
ذنوبكم وقول العرب قد كان من مطر اي مطر قلنا اما
الاية وقد كان من مطر وشبهه فهو متاول بان من
للتبعيض اي يغفر لكم بعض ذنوبكم وهي الصغاير
من دون توبة بل يذهب في جنب ثواب الحسنات بدليل

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)